الأنباء
الخميس 19 مارس 2020

تسبب بالحجر على نصف طلاب الأرض وأوقع 50 ألف إصابة في 3 أيام.. وإسبانيا مقبلة على الأسوأ.. وتحذيرات من «تسونامي كوفيد ـ 19» في جنوب شرق آسيا

200 ألف إصابة بـ «كورونا» و«الصحة العالمية» تصنّفه «عدواً للبشرية»

رجل يرتدي قناعا للغازات السامة لحمايته من فيروس كورونا يركض في ساحة البلدة القديمة في براغ أمس (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: تشير الاحصائيات المتغيرة بين ساعة وأخرى إلى أرقام مخيفة لعدد الإصابات والوفيات المسجلة أو المتوقع أن يحصدها وباء كورونا الجديد «كوفيد ـ 19»، فيما تجهد أكثر من 162 دولة لاحتواء الفيروس القاتل.

فقد تجاوز عدد الاصابات المؤكدة بالوباء الـ 200 الف وعدد الوفيات الـ 8 آلاف، بحسب احصاء لـ «فرانس برس» استنادا الى مصادر رسمية، وآخر لجامعة جونز هوبكنز الأميركية.

في الاجمال، قالت الوكالة الفرنسية انها احصيت نحو 200680 اصابة حتى ظهر امس، علما ان هذا الرقم لا يعكس سوى جزء من الحالات الفعلية لان عددا كبيرا من الدول لا تقوم بالفحوص المطلوبة سوى لمن يتطلب وضعهم دخول المستشفى.

وأكدت الإحصائيات أن هذا الارتفاع الكبير جاء نتيجة تسجيل أكثر من 50 ألف اصابة في ثلاثة ايام فقط في مختلف دول العالم.

بدورها، أكدت جامعة جونز هوبكنز التي تتابع تفشي الفيروس في العالم أن عدد المصابين بالفيروس الجديد بلغ 201634 شخصا على الأقل، تعافى منهم 82030، فيما ارتفع عدد حالات الوفاة إلى 8007.

وتتصدر الصين قائمة الدول الأكثر تضررا بالفيروس بـ 3241 وفاة و81102 إصابة مؤكدة، تليها إيطاليا بنحو 2503 وفيات و31506 إصابات، ثم إيران التي قارب عدد الوفيات فيها الألف اضافة الى 16169 إصابة، وتأتي بعدها إسبانيا التي سجلت 598 وفاة و13716 إصابة، فألمانيا بنحو 26 وفاة و9877 إصابة.

ولعل هذه الأرقام هي التي دفعت مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إلى تصنيف الفيروس بأنه «عدو للبشرية». وقال في مؤتمر صحافي أمس إن «هذا الفيروس يمثل تهديدا غير مسبوق. ولكنه يمنح أيضا فرصة غير مسبوقة لكي نحتشد ضد عدو مشترك، عدو للبشرية».

هذا، ودعت منظمة الصحة العالمية دول الشرق الأوسط لتقديم المزيد من المعلومات عن حالات الإصابة بفيروس كورونا للمساعدة في دعم المعركة ضد المرض في المنطقة.

وقال أحمد المنظري مدير المكتب الإقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية إن هناك «تفاوتا» بين بلدان المنطقة في طريقة مكافحة فيروس كورونا و«هناك حاجة لبذل المزيد من الجهد».

وأضاف خلال مؤتمر صحافي بالفيديو أن تحسين الوصول للمعلومات من شأنه أن يسمح للمنظمة بتعقب انتشار الفيروس بشكل أفضل وتطبيق إجراءات الصحة العامة على وجه السرعة.

وقال «من المؤسف أنه حتى يومنا هذا الذي أصبحت فيه الحالة الراهنة حرجة، لا تبلغ البلدان المنظمة بمعلومات كافية عن الحالات».

لكنه أضاف «مازال هناك المزيد مما ينبغي عمله، وفي معظم البلدان لايزال أمامنا متسع من الوقت لتسريع وتيرة الجهود بشكل أكبر».

وباستثناء إيران، وهي إحدى أكثر الدول تضررا على مستوى العالم، كان عدد الحالات المؤكدة في الشرق الأوسط ضئيلا نسبيا مقارنة بشرق آسيا وأوروبا، لكن مسؤولي المنظمة يخشون أن تكون الأرقام الحقيقية أعلى بكثير من المعلن فيما يرجع لأسباب منها قلة الفحوص.

ولا يقف تأثير الفيروس عند الاصابات والوفيات، حيث اعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) أمس ان اكثر من 850 مليون شاب في العالم، اي نحو نصف عدد التلاميذ والطلاب، اضطروا حتى أمس الأول الى البقاء في منازلهم من دون امكان التوجه الى مؤسساتهم التعليمية بسبب وباء كورونا.

وقالت المنظمة انه بسبب الاغلاق الكامل للمدارس والجامعات في 102 بلد والاغلاق الجزئي في 11 بلدا آخر بسبب الوباء، فان عدد من حرموا الدراسة تجاوز الضعف في اربعة ايام ويتوقع ان يزداد، ما يشكل «تحديا غير مسبوق» لقطاع التعليم.

وعلى صعيد الاجراءات التي تتخذها دول العالم بشكل شبه يومي، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب إغلاق الحدود مع كندا أمام الحركة «غير الأساسية»، مشددا على أن النشاط التجاري لن يتأثر بهذا الإجراء.

وغرد ترامب قائلا «سنقفل بالتوافق، حدودنا الشمالية مؤقتا مع كندا أمام الحركة غير الأساسية. لن تتأثر التجارة بذلك. التفاصيل لاحقا!»

وتقع ولاية واشنطن الأكثر تضررا بين الولايات الأميركية كلها من فيروس كورونا المستجد، عند الحدود مع كندا. وسجلت فيها نصف الوفيات في الولايات المتحدة تقريبا مع 55 حالة من أصل 115، على ما تفيد جامعة جونز هوبكنز. وتقع ولاية نيويورك (شمال شرق) التي يصيبها الفيروس بشكل كبير أيضا (16 وفاة) في محاذاة الحدود مع كندا أيضا. فيما أعلن الجيش الاميركي اصابة 49 من جنوده.

واعلنت ايران أمس 147 وفاة جديدة بالوباء، ما يشكل عددا قياسيا يوميا في احد البلدان الاكثر تضررا بالفيروس ويرفع الحصيلة الاجمالية للوفيات الى 1135.

وقال نائب وزير الصحة علي رضا رئيسي في مؤتمر صحافي نقله التلفزيون «الجميع باتوا يعلمون الآن بالمرض، والغريب ان هناك اشخاصا لا يأخذونه على محمل الجد».

واضاف «اذا ساعد الناس نستطيع السيطرة عليه، وإلا فلنتوقع أن يطول هذا الامر اكثر من شهرين».

واشار نائب وزير الصحة الى 1192 اصابة جديدة سجلت في 24 ساعة ما يرفع الى 17 الفا و161 العدد الاجمالي للاصابات.

كما اعلنت وزارة الصحة العراقية أمس تسجيل حالة وفاة جديدة وست اصابات جديدة ليرتفع اجمالي الاصابات هناك الى 164 اصابة منها 12 حالة وفاة و43 حالة تماثلت للشفاء.

ويواصل الوباء المستجد تفشيه السريع في اسبانيا ثاني أكبر الدول الاوروبية تضررا، حيث ناهزت حصيلة الوفيات 600 شخص وتجاوز عدد الإصابات 13 الفا و700 وفق آخر بيان اصدرته السلطات أمس.

وقالت وزارة الصحة في بيان انه تم احصاء 13 الفا و716 اصابة اضافة الى 598 وفاة في البلاد، الثانية الاكثر تضررا في اوروبا والرابعة في العالم.

ونبه رئيس الوزراء بيدرو سانشيز صباح أمس أمام برلمان شبه فارغ من أعضائه الى ان البلاد «مقبلة على الاسوأ».

وقال «اطلب تضحيات ولكن ايضا الوحدة، هذا ما يجب القيام به لانقاذ عدد كبير من الارواح، عدد كبير من الشركات، لانقاذ اقتصادنا».

ويستمر الفيروس الانتشار في دول لم يصل اليها من قبل، وأكدت وزارة الصحة في زامبيا أمس أول حالتي إصابة. وقال وزير الصحة تشيتالو تشيلوفيا «المريضان زوجان زامبيان سافرا إلى فرنسا في عطلة لمدة عشرة أيام».

وبعد تراجع اعداد الاصابات الصين، تتسارع العدوى في جنوب شرق آسيا، اذ قفزت أعداد الوفيات بالفيروس في إندونيسيا من خمسة إلى 19 وحذرت ماليزيا من «سونامي» في حالات الإصابة ما لم يلتزم الناس بالقيود الجديدة.

وارتفع العدد الإجمالي لحالات الإصابة في المنطقة إلى عشرة أمثاله تقريبا هذا الشهر ليبلغ 1895 حالة مدفوعا جزئيا بمئات الإصابات الناتجة عن تجمع إسلامي في ماليزيا قبل أسبوعين.

وارتفع عدد الوفيات فيها ليصبح الأعلى في المنطقة أمس في حين ارتفعت الوفيات في الفلبين بثلاث حالات إلى 17 حالة وسجلت إندونيسيا أعلى ارتفاع في حالات الإصابة اليومية عند 55 حالة ليصل الإجمالي إلى 227 حالة.

وكانت هناك انتقادات لوتيرة الفحص في إندونيسيا إذ لم يفحص سوى 1372 شخصا وهو عدد أقل من الذين جرى فحصهم في دول مجاورة أقل سكانا.

السفير الصيني لـ«الأنباء»: المعلومات عن فاعلية عقار «Favipiravir» في علاج كورونا مشجعة ومفرحة

السفير الصيني لي مينغ قانغ

أسامة دياب ووكالات

وصف سفير جمهورية الصين الشعبية لدى البلاد لي مينغ قانغ المعلومات التي تداولتها وكالة الأنباء الصينية الرسمية ـ بشأن فاعلية عقار Favipiravir في القضاء على فيروس كورونا ـ بالمفرحة والمشجعة، موضحا ان الأشهر الأخيرة الماضية شهدت جهودا جبارة بذلها العلماء الصينيون لمكافحة فيروس كورونا والحد من انتشاره وإيجاد علاج ناجع للقضاء عليه.

ولفت قانغ ـ في تصريحات خاصة لـ «الأنباء» ـ الى ان الصين أرسلت فرقا طبية متخصصة الى كل من إيران والعراق وإيطاليا وسخرت خبرتها لمساعدتهم في التغلب على هذا الفيروس والمساهمة في الحد من انتشاره.

وكانت وكالة «شينخوا» الرسمية، قالت نقلا عن مسؤول صيني اول من امس، أن بلاده أكملت التجارب السريرية على عقار «فاڤيبيراڤير» Favipiravir المضاد للڤيروسات الذي أثبت فاعلية علاجية لڤيروس كورونا الجديد «كوفيد ـ 19».

وقال زهانغ جينمين، رئيس المركز الصيني الوطني لتطوير البيوتيكنولوجي التابع لوزارة العلوم والتكنولوجيا الصينية في مؤتمر صحافي إن «فاڤيبيراڤير» الذي تمت الموافقة عليه لعلاج الإنفلونزا في اليابان عام 2014، أظهر استجابة متنوعة لدى اختباره إكلينيكيا.

واضافت الوكالة ان 80 مريضا خضعوا للتجارب السريرية في مستشفى الشعب الثالث شنزهن بمقاطعة غوانغدونغ جنوب الصين، منهم 35 تناولوا عقار «فاڤيبيراڤير»، و45 وضعوا ضمن «مجموعة تحكم»، وأظهرت النتائج ان المرضى الذين تناولوا «فاڤيبيراڤير» أظهروا نتائج سلبية لڤيروس كورونا في مدة اقصر من المجموعة الأخرى.

وأادت دراسة اخرى قامت بها مستشفى زونغنان في جامعة ووهان بأن الآثار العلاجية لـ «فاڤيبيراڤير» أفضل بكثير من النتائج التي حصلت عليها مجموعة التحكم.

وأوصى زهانغ أن يتم اعتماد عقار «فاڤيبيراڤير» في العلاجات السريرية ويجب أن تضاف الى خطط «التشخيص والعلاج لڤيروس كوفيد ـ 19» بأسرع وقت ممكن.

وأضاف ان شركة انتاج أدوية صينية حصلت على موافقة «ادارة انتاج الدواء الوطنية»، ليتم انتاج العقار بشكل تجاري لضمان استقرار المعروض منه.

وبالتزامن، أعلنت مجموعة «سانوفي» الدوائية الفرنسية اول من امس أنها مستعدة لأن تقدم للسلطات الفرنسية ملايين الجرعات من «بلاكنيل»، الدواء المضاد للملاريا الذي تنتجه والذي برهن عن نتائج «واعدة» في معالجة مرضى بڤيروس كورونا المستجد، مشيرة إلى أن هذه الكمية كافية لمعالجة 300 ألف مريض محتمل.

وقال متحدث باسم «سانوفي» لوكالة «فرانس برس» انه على ضوء النتائج المشجعة لدراسة أجريت على هذا الدواء فإن «سانوفي» تتعهد بوضع دوائها في متناول فرنسا وتقديم ملايين الجرعات، وهي كمية يمكن أن تتيح معالجة 300 ألف مريض، مشددا في الوقت نفسه على أن المجموعة الدوائية مستعدة للتعاون مع السلطات الفرنسية «لتأكيد هذه النتائج».

و«بلاكنيل» عقار مكون من جزيئات «هيدروكسي كلوروكين» ويستخدم منذ عقود في معالجة الملاريا وأمراض المناعة الذاتية مثل الذئبة والتهاب المفاصل.

وكان البروفيسور ديدييه راوول، مدير المعهد الاستشفائي الجامعي في مرسيليا، قال الاثنين الماضي انه أجرى تجربة سريرية أظهرت أن هذا العقار يمكن أن يساهم في القضاء على ڤيروس كورونا المستجد.

وبحسب الدراسة التي أجراها البروفيسور راوول على 24 مريضا بڤيروس كورونا المستجد، فقد اختفى الڤيروس من أجسام ثلاثة أرباع هؤلاء بعد ستة أيام على بدء تناولهم العقار.

وكانت المتحدثة باسم الحكومة الفرنسية سيبيث نداي قالت في وقت سابق ان هذه التجربة السريرية «واعدة» وسيتم إجراء المزيد منها على عدد أكبر من المرضى.

واضافت نداي، في أعقاب اجتماع لمجلس الوزراء، ان التجارب السريرية المقبلة «ستجري مع فريق مستقل عن البروفيسور ديدييه راوول»، مشددة في الوقت نفسه على أنه في هذه المرحلة «ليس لدينا أي دليل علمي» على أن هذا العلاج فعال.

وفي الواقع فإن العديد من الخبراء يدعون إلى توخي الحذر في غياب المزيد من الدراسات ويحذرون من الآثار الجانبية الخطيرة المحتملة، ولا سيما في حالات الجرعات الزائدة.

كورونا حول العالم

الإمارات تمنع مواطنيها من السفر للخارج

أبوظبي ـ وكالات: أعلنت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية منع سفر المواطنين إلى الخارج مؤقتا ابتداء من أمس حتى إشعار آخر، وذلك في ظل الجهود المبذولة لمواجهة انتشار ڤيروس كورونا.

وقالت الوزارة، وفقا لما نقلته وكالة أنباء الإمارات (وام)، إن القرار «يأتي حرصا من الدولة على سلامة وصحة مواطنيها في ظل الانتشار السريع للڤيروس حول العالم والقيود المفروضة على السفر من قبل الدول والإغلاق التدريجي للرحلات حول العالم».

كما أعلنت الإمارات فرض تعليق «مؤقت» لإجراءات الحصول على تأشيرة الدخول عند الوصول لحاملي جوازات الدول المعفية باستثناء حملة الجوازات الديبلوماسية، وذلك ابتداء من فجر اليوم. وأوضحت الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، في بيان، أن قرار الوقف المؤقت يأتي حتى يتم تفعيل آلية للفحص الطبي في بلد المغادرة كإجراء إضافي.

أميركا تعلّق منح تأشيرات الدخول لمواطني 100 دولة

سيئول ـ رويترز: قالت السفارة الأميركية في كوريا الجنوبية أمس إن عددا من سفارات الولايات المتحدة على مستوى العالم سيعلق خدمة تأشيرات الدخول كإجراء وقائي مع تفشي ڤيروس كورونا المستجد.

وأفاد موقع وزارة الخارجية الأميركية بأنه اعتبارا من أمس شمل التعليق 100 دولة صدرت لها تحذيرات. وتتراوح أسباب التحذيرات بين تفشي ڤيروس كورونا والحرب والجرائم.

وفي كوريا الجنوبية، التي شهدت أعلى عدد من المصابين بڤيروس كورونا في آسيا خارج الصين، ستلغى المقابلات في السفارة اعتبارا من اليوم.

وستظل المواعيد الطارئة وخدمة المواطنين الأمريكيين متاحة في السفارات.

الإصابات ترتفع 40٪ خلال يوم واحد في إسرائيل

وكالات: قالت وزارة الصحة في إسرائيل إن عدد حالات الإصابة المؤكدة بڤيروس كورونا قفز 40٪ إلى 427 حالة في 24 ساعة، وتوقعت زيادة أكبر مع تنفيذ عمليات فحص جماعي.

وحث رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الإسرائيليين على البقاء في بيوتهم وأقر مراقبة تحركاتهم إلكترونيا لتقليل احتمالات العدوى، وقال إنه سيتم إجراء 3000 فحص على الأقل يوميا. وقال موشي بار سيمون توف المدير العام بوزارة الصحة لإذاعة الجيش «سنصل إلى مرحلة تصاب فيها مئات عديدة وربما أكثر يوميا».

وكان عدد الإصابات المؤكدة بڤيروس كورونا حتى صباح أمس الأول 304 حالات.

دراسة: «كوفيد ـ 19» يبقى بالهواء 3 ساعات وعلى الأسطح لأيام

واشنطن ـ أ.ف.ب: قد يعيش ڤيروس كورونا المستجد لساعات خارج جسم الإنسان على أسطح مختلفة أو حتى في الهواء، وفق ما أظهرت دراسة نشرت ما يفاقم المخاوف التي يشكلها الڤيروس.

وقد وجد معدو هذه الدراسة الممولة من الحكومة الأميركية أن الڤيروس المسبب لوباء «كوفيد ـ 19» يتمتع بقابلية البقاء في الهواء الطلق مقارنة بڤيروس سارس (المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة). وقد يعني هذا الأمر أن مدى انتشار وباء كوفيد ـ 19 (أكبر بكثير من سارس الذي تفشى في 2002ـ2003) مرتبط بكونه ينتقل بسهولة أكبر من حامل المرض الذي لا تظهر عليه أعراض إلى شخص آخر.

ونشرت هذه الدراسة في مجلة «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسن» وأجراها علماء من مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (سي دي سي) وجامعتي كاليفورنيا في لوس أنجيليس وبرينستون.

وأظهرت التجارب التي قاموا بها أنه يمكن رصد ڤيروس كورونا المستجد لمدة تصل من يومين إلى ثلاثة أيام على الأسطح البلاستيكية أو الفولاذ المقاوم للصدأ، وما يصل إلى 24 ساعة على الورق المقوى. واستخدم الباحثون أيضا البخاخات لنشر الڤيروس في الهواء، واكتشفوا من خلال هذه التقنية أن آثارا للڤيروس على شكل هباء، أي جزيئات معلقة في الهواء، بقيت في الأجواء لمدة ثلاث ساعات.

وواجهت هذه الدراسة انتقادات بحيث يرى الخبراء أن استخدام البخاخات لا يحاكي سعال المريض بشكل فاعل كما انه يزيد خطر التلوث المحمول جوا اصطناعيا.